

## المحاضرة 91 - الفقه - الدورة (2) (المستوى 4) - د. خالد بن عيد

### الجريسي - برنامج أكاديمية زاد

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسرة انا بالشرع دون تعصب لفلان تحية للعلم كالأزهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها

الاخوة والاخوات في هذا اللقاء الذي نسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا موفقا مسددا - [00:00:50](#)

لقاء اليوم وحلقة اليوم تنتمه لمسائل البيوع والمعاملات المالية التي كنا قد افتتحنا الحديث عنها من عدة حلقات ومن اول لقاءاتكم

في هذا الفصل الدراسي وهذا المستوى الرابع نتحدث واياكم عن احكام المعاملات والبيوع - [00:01:10](#)

وبيان انواعها واحكامها في هذه اللقاءات المتبقية اليسيرة لاحكام البيوع سنتكلم ان شاء الله عن عدة مسائل من نوازل معاملات

المالية المعاصرة وربما لا نسميها نوازل لانها كانت موجودة من قبل - [00:01:35](#)

لكننا نستطيع ان نسميها من المعاملات المستجدة التي استجدت واحتاج الناس الى احكامها في بعضها ربما تكون نازلة وفي اخرى

ربما تكون هذه المسائل مما استجد التعامل به للناس وان كان اصله موجودا - [00:01:55](#)

يعلم علم اليقين ان شريعة الاسلام جاءت محيطة بجميع الحوادث والاحكام والنوازل نازلة تنزل للمسلمين وفي كتاب الله تعالى وسنة

النبي صلى الله عليه وسلم بيان احكامها خصوصا في باب المعاملات فان الاصل فيها واضح ظاهر - [00:02:14](#)

وهو الحل ثمان ثمة اسباب مرت معنا ثمة اسباب وثمة امور هي الحاكمة على تحريم بعض المعاملات واصول التحريم مر ذكرها

من الغش والغراري وكذلك الربا واذا عريت المعاملة عن الربا او عريت عن غش او كذلك لم يكن فيها ايضا آربا ولا غش ولا غرض -

[00:02:39](#)

ولم يأتي نص من الشريعة بتحريمها فانها جارية على الاصل الاصيل وهو الحل معلوم ان التقنية آآ وثورتها قد عمت واصبحت هذه

التقنية اليوم آآ في تسارع شديد فانت اليوم ربما تجد انك اه يتيسر لك وسيلة انه يتيسر لك من الامور ما لم يتيسر لك من قبل -

[00:03:11](#)

عشر من السنين فضلا عن عشرين سنة او ثلاثين سنة وربما اذا مد الله جل وعلا في اعمار من يسمع ويشاهد من اثار هذه التقنية ما

تتكبره نفسه ويقول نفسه كيف كنا قبل عشر من السنين وهو يعني انه كيف كان - [00:03:42](#)

انا في مثل هذا الوقت هذا تسارع ايها الاخوة جعل المعاملات التي تحصل بين الناس ايضا يحصل لها تسارع ويحصل فيها اختلاف

عما كان عليه في الزمان السابق. فمثلا اذا كان المرء في الزمان السابق - [00:04:01](#)

عنده متجر وعنده محل للبيع فان هذا المرء اذا اراد ان يوسع تجارته وان يزيد في آآ متجره فانه لا يجد سبيلا الا احد سبيلين اما ان

يكون هذا الرجل - [00:04:19](#)

يجد له شريكا تشاركه فلو فرضنا ان هذا الرجل زيد من الناس له متجر يبيع ويشترى فيه ويبيع المواد الغذائية واحتاج ان يوسع

تجارته بدل ان يكون بيعه مقصورا على حيه يريد ان يأتي بضاعة كثيرة ليبيع على الحي والحي المجاور - [00:04:38](#)

فانه سيأتي لصديق له ويقول له تشاركني في هذا المتجر وتكون انا وانت شركاء ليحصل الربح بيننا وتكون تجارته ليحصل ارحوا بنا

وتكون تجارتنا عامة لجميع البلد هذا الطريق الاول فاذا ابى عليه اه الشريك او لم يجد شريكا - [00:05:01](#)

فانه سياتخذ الطريق الثاني بل ربما سار الى الطريق الذي ساذكره الان قبل ان يبحث عن شريك فانه سينظر من يكون آ مقرضا له فيقترض منه مالا ليوسع تجارته فان المرء بطبيعته اذا كان لديه اه شاة - [00:05:27](#)

يحب ان يكون عنده خمس من الشيعة واذا كانت خمسا يرغب ان تكون عشرا اذا كانت عشرا يريد ان تكون عشرين وهكذا ولذلك لما كان له تسعة وتسعون نعجة لاخته ناقة واحدة قال اكفليها - [00:05:48](#)

فانه طلب ان يضمها الى نعاجه حتى يتم المائة وهذه طبيعة الانسان يرغب ان يزيد في ماله فضلا عما هو في زماننا اليوم من رغبة الناس في التوسع برأس المال وان يزيد رأس ماله لان التاجر والمؤسسة والشركة ان لم ترفع رأس مالك - [00:06:06](#)

فانها ربما يحصل على المزاخمة من غيرها من الشركات. وذلك نجد اليوم ان عادا من الشركات بل المصارف انها قد اصبحت بينها شركات واتحدت ليكون رأس مالها اكبر واعظم ولتكون لها في السوق لتكون - [00:06:26](#)

في السوق قوة تفوق غيرها ممن ينافسها لذلك هذه الطريقة القديمة وهي اما ان تبحث عن من يقرضك واما ان تبحث عن من يشاركك هي ذاتها اليوم موجودة ولكن بصيغ تناسب التطور الذي حصل عند الناس - [00:06:46](#)

وربما لجأت الشركات الى هذه الصيغة ولي امرها فمثلا لو فرضنا ان مجموعة آ اشتركوا في شركة ما وكانوا عشرة من الاشخاص وكل واحد منهم اتى بمائة الف وهذا اتى مئة الف والآخر كذلك فاصبح - [00:07:06](#)

رأس مال الشركة التي يملكونها رأس مال شركتهم مليون ريال هذه الشركة التي هي رأس مالها مليون ريال. فان الشركاء هم عشرة لكل منهم عشرة الاف هؤلاء اذا ارادوا ان يرفعوا رأس مالهم - [00:07:26](#)

فاما ان يقترضوا واما ان يأتوا لهم بمن يشاركهم اذا اتوا لهم بمن يشارك فانه اما ان يأتوا بشريك خاص تذهب مثلا الى زيد او عامر وشركة اخرى لتكون مشاركة معهم في هذه الشركة - [00:07:46](#)

اذا حصل هذا فلا اشكال هذا شريك جديد ساهم معهم لكن الطريق الاكثر شيوعا والتي تحصل اليوم هي ان تأتي هذه الشركة وتريد ان تزيد رأس مالها الى مليون اخر - [00:08:04](#)

فانها تجعل ما يسمى عند الناس بالاسهم تطرح هذه الاسهم للاكتتاب ويكتتب الناس في هذه الشركة تصدر نشرة هذي الشركة تصدر نشرة بنشاطها وابعمالها ما تقوم به ثم انها تطرح تنشر هذه النشرة وتطرح اسهمها للاكتتاب - [00:08:18](#)

يبتدأ الناس يكتتبون هذا ويكون السهم له قيمة محددة اما ان يكون هذا السهم بعشرة ريالات مثلا او بشيء من القريب من ذلك فكل ياتي ما يريد ان يكتتب به هذا يكتتب بمائة سهم - [00:08:40](#)

وهذا بعشرة اسهم وهذا بالف سهم واذا اكتتب جميع الناس بعد ذلك تنظر الشركة في هذه الاسهم على طريقة ان شاء الله اذكرها لكم بعد فاصل يسير انتظرونا يراعاكم الله - [00:08:56](#)

الفقيه المجتهد صاحب الرأي والحجة والبيان. احد ائمة المذاهب الاربعة الفقهية ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي اصوله من فارس ولد سنة ثمانين للهجرة. ورأى انس بن مالك رضي الله عنه نشأ بالكوفة وكان - [00:09:20](#)

كان يبيع الحرير وقد طلب العلم منذ صغره حتى نبغ وعلى ذكره فانقطع للتدريس والافتاء. وكان من شيوخه الذي لتلقى العلم عنهم حماد بن ابي سليمان وعطاء بن ابي رباح والشعبي والاعرج وقتادة والزهري وغيره - [00:09:45](#)

اما تلاميذ ابي حنيفة فكثيرون اشهرهم القاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وزفر بن الهذيل والحسن بن زياد اللؤلؤي ومنهم كذلك ولده حماد وعبد الرزاق بن همام ووكيع بن الجراح. وكان - [00:10:05](#)

رحمه الله قوي الحجة ثاقب الذهن من احسن الناس منطلقا. وقد شهد له العلماء بالفقه والامامة. قال الامام مالك لو حدثك ابو حنيفة عن السارية انها من ذهب لقام بحجته. وقال الامام الشافعي الناس في الفقه عيال - [00:10:25](#)

على ابي حنيفة. وقال ابو نعيم كان ابو حنيفة صاحب غوص في المسائل. وقال الذهبي الامامة في الفقه ودقائق مسلمة الى هذا الامام. وهذا امر لا شك فيه. وقد جمع الى علمه وفقهه الورع والعبادة. قال عنه - [00:10:45](#)

تلميذه ابو يوسف كان شديد الدب عن المحارم. شديد الورع لا ينافس اهل الدنيا فيما بين ايديهم. طويل دائم الفكر. وقال ابو عاصم النبيل كان ابو حنيفة يسمى الود لكثرة صلاته. وقال مكي بن - [00:11:05](#)

وابراهيم جالست الكوفيين فما رأيت اورع من ابي حنيفة. وقال عبدالله بن المبارك ما سمعت ابا حنيفة يقول اغتابوا عدوا له قط. واراده ابن هبيرة امير العراقيين على القضاء فامتنع ورعى. ثم اراده بعد ذلك ابوه - [00:11:25](#)

جعفر المنصور على القضاء فامتنع ايضا الى ان توفي وله سبعون عاما. كانت وفاته رحمه الله ببغداد سنة مائة وخمسين للهجرة وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي رحمه الله. من اقواله رحمه الله تعالى - [00:11:45](#)

انما ادركت العلم بالحمد والشكر. فكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة قلت الحمد لله تعالى. فازداد حلمي حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل اذا اجتمعت هذا الاسهم واجتمعت هذه الاموال - [00:12:05](#)

واكتتم المكتتبون بعد ذلك تنظر الشركة هي تريد مثلا لترفع رأس المال من مليون الى مليونين فانها تأخذ آآ من هذه الاسهم ما يبلغ مليون ريال وترد الفاعظ ويكون طريقة اه اخذه من هذه الاموال اما بطريق - [00:12:40](#)

الاقتراع بعد اخذ حاجتهم او بالنسبة والتناسب فمثلا من اه هم يحتاجوا الى الاسهم يحتاجوا الى خمسين بالمئة من هذه الاسهم التي اه من الناس ومن عموم الناس فيها ويأخذ هم مثلا خمسين بالمئة من اسهم زيد - [00:12:59](#)

وياخذ خمسين وياخذون خمسين بالمئة من عمرو وخمسين بالمئة من خالد وصالح وزيد وهكذا لمن اكتسب بعشرة يأخذون منه خمسة من اكتتب بمئة يأخذون منه خمسين سهما هذا هذه القيمة تسمى القيمة الاسمية للسهم - [00:13:19](#)

هذه القيمة الاسمية للسهم بعشرة ريالات مثلا ثمان السهم له قيمة اخرى هي قيمة سوقية وكذلك قيمة دفترية اذا اظنكم من هذا اتصور علمتم ان السهم هو جزء. السهم هذا هو جزء - [00:13:40](#)

وحصة يشترك بها المساهم في رأس مال الشركة اذا هذه الشركة مساهمة يشترك هذا الشريك بحصة وجزء من ماله ليكون شريكا مع هذه الشركة اذا اصبحت له اسهم في هذه الشركة الكبيرة - [00:13:58](#)

يكون عضوا المجلس العمومي لهذه الشركة وينتخبون مجلس الادارة ونحو ذلك هذه الشركات المساهمة هي في اصلها شراكة قديمة لكنها حصلها تطور في طريقة الاكتتاب وطريقة طرح الاسهم وكذلك في طريقة ادارتها فقديميا مثلا - [00:14:14](#)

اذا اجتمعنا انا وانت وزيد وعمرو وكنا شركاء فقولي معتبر وقولك معتبر اليوم يصدر الرأي في هذه الشركات المساهمة مساهمة في الاغلبية اذا اتى المساهمون وصوتوا على حكم اقتراض او على حكم معاملة - [00:14:38](#)

فانها تسير على رأي الاغلبية ولا يلتفت بالضرورة الى رأي احد المساهمين وهذا من الفروق التي تكون بين الشركة القديمة والشركات المساهمة الحديثة هذا السهم له قيمة كما اسلفنا اسمية التي جعل اكتتاب بها - [00:14:56](#)

وله قيمة دفترية اي حقيقية من موجودات الشركة فما يمثل هذا السهم من موجوداتها واصولها وارباحها هو القيمة الدفترية وله قيمة سوقية وهي قيمته في السوق التي تخضع للعرض والطلب - [00:15:15](#)

واذا ما اتاحت هذه الاسهم للبيع والتداول فانها تخضع للعرض والطلب فلو فرضنا ان شركة من الشركات والاسمية عشرة ريالات اكتتب بها الناس ثمان قيمتها الحقيقية الدفترية بعد مدة من العمل - [00:15:33](#)

تصل الى ستين ريالا السهم الواحد له اصول وموجودات لو اردنا ان نحسب قيمة هذه الاصول والموجودات والارباح لبلغ نصيب كل واحد منهم كل سهم ستين ريالا بلغ كل سهم آآ لهذا المقدار الذي ذكرناه هو ستون ريالا - [00:15:53](#)

اذا قلنا ايها الاخوة آآ ان هذه الاسهم هذي الاسهم لها قيمة دفترية وقيمة اسمية هي لا ترتبط بالضرورة بالقيمة السوقية فاذا عرضت للتداول انها خاضعة للعرض والطلب اذا كان عرضه كثيرا - [00:16:17](#)

على اسهم هذه الشركة سين فان اسومها ترتفع واذا كان الطلب قليلا فان اسهمها تنخفض هذا التداول للاسهم اه ما حكمه ما حكم الاكتتاب اصلا ما حكم هذه الشركة؟ الشركة في الاصل انها قائمة على باب الشركات - [00:16:36](#)

والاصل في الشركات في الشريعة انها حلال والشركة في الشريعة هي عقد جائز اي يجوز لك ان تدخل فيها وان تخرج منها من غير

رضا الطرف الاخر. ولذلك يجوز لك ان تكتتب - [00:16:55](#)

في اسهم شركة ما شركات كما انه يجوز لك ان تخرج من هذه الشركة من غير اه رضا البقية وان يحل ان يكون غيرك مكانك في هذه الشركة اذا تداول اسهم والاكنتاب الاصل فيه - [00:17:09](#)

الجواز لكن اكتتابك في شركة ما ينبغي ان يكون قائما على الاصل وهو ان تكتتب في شركة نشاطها مباح واذا كانت الشركة مثلا تجارية في تجارات مباحة كتجارات العقار ومواد البناء - [00:17:29](#)

وتجارات الاتصالات ونحو ذلك. هذه الاصل فيها الجواز او كانت الشركة مثلا في شركة زراعية كشركة مثلا تقوم بالزراعة او تقوم ببيع المحاصيل الزراعية او الشركات الخدمية شركات النقل وشركات الطيران ونحو ذلك - [00:17:47](#)

الاصل فيها جواز يجوز للمسلم ان يكون شريكا مساهما في مثل هذه الشركات اما اذا كانت الشركة نشاطها محرم ان تكون هذه الشركة من شركات بيع الخمر او شركاتي للتجارة والمخدرات او شركات الاتجار بالربا ومصارف الربوية - [00:18:08](#)

فمثل هذه الشركات لا يجوز لمسلم ان يكون شريكا فيها لان الشريك ايها الاخوة ان عمل بنفسه فهو يعمل بالحرام وان لم يعمل بنفسه فهو موكل لغيره ان يعمل بالتجارة المحرمة - [00:18:32](#)

ولا يجوز لمسلم ان يكون اه موكلا لغيره بمتاجرة تكون محرمة ولذلك هذا هو الاصل يبقى عندنا شيء ثالث وهو فيما اذا كانت الشركة نشاطها في الاصل آآ نشاط الشركة اذا كان مباحا - [00:18:48](#)

لكنه آآ لكن هذه الشركة تستثمروا وتدخروا وتودعوا شيئا من اموالها بالربا او تقترض بالربا اذا كانت الشركة نشاطها مباحا لكنها تقترض قروضا ربوية لتوسيع مالها او تدخر في في هذه - [00:19:09](#)

البنوك بعض الاموال ان هذا مخالف لاصل نشاطها فاصل نشاطها الحل لكنها تقترض اموالا محرمة. هذه التي جرى الاصطلاح اليوم في تسميتها بالشركات المختلطة او المختلطة يعني هذي يختلط فيها المال - [00:19:30](#)

الحلال وهو النشاط الحلال يكون من معاملات محرمة من اقتراض او اقراض بالربا الاصل في نشاطها الحل. هذه شركة تبيع هي شركة لبيع مواد البناء وبيع مواد البناء كما تعلمون ولا يخفى عليكم نشاط مباح - [00:19:51](#)

لكنها شابت هذا النشاط المباح في كونها تقترض قروضا ربوية فجعلت هذه القروض جعلت هذه الشركة ليست باقية على اصلها من الحل ولم تنقلها الى شركة محرمة صرفة الشركة التي يكون نشاطها في بيع الخمر والاتجار بالمسكرات ونحو ذلك. او شركات التالة والمعازف - [00:20:09](#)

هذه الشركة سماها العلماء رحمهم الله بالشركات المختلطة هذه الشركة هل آآ يجوز تداول اسهمها ام ان ذلك لا يجوز قبل ان نجيب على هذا السؤال نحتاج ان نعرف تكييف السهم - [00:20:35](#)

ذكرت لكم من اول لقاء ان المساهم يبذل جزءا من ماله ليكون شريكا الشركة ولذلك واضح من هذا الكلام ان الشريك هو مالك لحصصة مشاعة من هذه الشركة اذا هو جزء مشاع من رأس مال الشركة - [00:20:52](#)

صاحبه يا ان عمل بنفسه فهو عامل وان لم يعمل بنفسه فهو موكل لغيره بهذا العمل وعليه فان جمهرة من اهل العلم وعائدا من المجامع الفقهية يحرمون الاتجار بهذه بتداول اسهم الشركات المختلطة - [00:21:12](#)

لان المرأة في هذه الصورة يكون شريكا وشريكا يكون موكلا لغيره بالاقتراض والاقتراض المحرم يكون بذلك قد وقع في معاملة محرمة ولا يجوز لمسلم ان يتعامل بالربا ولو كان شيئا قليلا - [00:21:30](#)

وعليه فان هذا الشريك وكل العاملون وكل العاملين ان يبيعوا وان يشتروا بالحلال وان يقرضوا بالربا فيكون هذا الشريك قد وقع بالعقد المحرم من هنا صدرت الفتاوى بتحريم تداول اسهم الشركات المختلطة - [00:21:48](#)

من اهل العلم من يكيف الاسهم تكييفا اخر ولذلك على تكييفهم يختلف الحكم وسنذكر لكم تكييفهم ان شاء الله بعد آآ فاصل يسير نبين لكم وجهة النظر الاخرى والتكييف الاخر - [00:22:08](#)

تأملوا وفكروا فيه حتى نعود اليكم ان شاء الله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ان يتلو عليهم آياته

ويزكيهم. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:22:24](#)

الايمان بالرسول ركن من اركان الايمان وواجب اعتقادي من اعظم الواجبات فالرسول هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسول من اعظم نعم الله على خلقه وخصوصا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين.

والايمان بالرسول يتضر - [00:23:10](#)

التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه الاعتقاد بانهم جميعا صادقون.

قد بلغوا جميع ما ارسلهم الله به. فلم يكتموا ولم يغيروا. الايمان بان - [00:23:38](#)

دعوتهم جميعا قد اتفقت على التوحيد. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من اليه انه لا اله الا واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون

فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد - [00:23:58](#)

منهم فقد كفر بالجميع. قال تعالى فجعلهم الله لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوه. الايمان بان الله ايدهم

بالمعجزات الباهرة والايات الظاهرات التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الايمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:24:38](#)

نبي بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاعتقاد بانهم يتفاضلون في المنازل عند الله وان افضلهم محمد صلى الله عليه

وسلم. وللإيمان بالرسول ثمرات جليلة. منها العلم - [00:25:11](#)

رحمة الله تعالى وعنايته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد. شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة

الرسول وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لانهم رسل - [00:25:41](#)

الله تعالى وصفوة عبده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وتفضيله بعضهم على بعض التمسك بما جاءوا به. فهو الطريق

الموصل الى سعادة الدنيا. والاخرة حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل - [00:26:01](#)

وكنا قد ذكرنا لكم ان من اهل العلم من كيف السهم بتكليف اخر وقالوا بان السهم اليوم آآ ليس آآ المساهم ليس شريكا في هذه

الشركة مع انه يملك جزءا مشاعا من رأس مال الشركة - [00:26:39](#)

وفي الحقيقة لا يبيع آآ سهم او هذا السهم ليس جزءا من رأس مال الشركة قالوا هذه الاسهم هي عروض من عروض التجارة والا فان

والا فان الشركة هذه الشركة - [00:26:59](#)

لها ذمة وان كانت هذه في الحقيقة ليست ذمة حقيقية لكنها اعتبارية وقالوا هذه الشركة شركة سين او صاد هذه لها شخصية

اعتبارية تكون هي المتصرفه هذه الاسهم التي تقرض وتقترض والتي تتاجر بالحلال والحرام هي هذه الشركة وتلك الذمة الاعتبارية

والشخصية الاعتبارية - [00:27:16](#)

اما هذا المضارب في الحقيقة وهو لا يوكل احدا في شراء ولا بيع ولا يبيع حصة من هذا المحرم ولا يشتري حصة من ذاك المختلط

انما هو يبيع عرضا من عروض التجارة الذي يبيع ويشترى ويقامر ويضارب - [00:27:44](#)

ويقرض ويقترض هي تلك الشخصية الاعتبارية اما هؤلاء الناس فانهم يبيعون عرضا من عروض التجارة وعليه فلا فرق عندهم ان

تبيع سهما شركة مباحة او شركة مختلطة وافتوا الجواز من اهل العلم من قال - [00:28:02](#)

بان هذه الشركة وان كان الشريك وان كان السهم والحصة المشاعة من رأس مال الشركة الا ان الشريك اليوم لا يملك قرارا في

الشركات ليس كالزمن السابق كما قلنا لكم من قبل الشركاء يملكون القرار جماعة - [00:28:20](#)

اليوم زيد من الشركاء في شركة كبيرة ولو نادى بصوته انه لا لا احل لكم ان تقترضوا بالربا ولا اذى لكم ان تقرضوا بالربا فان القرار

سيخرج بالاجلبية ولا يلتفت ولا يلتفت لصوته - [00:28:39](#)

ولا لرأيه ويخرج بمجلس الادارة هذا القرار ولا ينظر الى صوته في الجمعية العمومية ولا يلتفت اليه فليس مؤثرا فانت اليوم لا تملك

قرارا ولذلك قالوا يجوز ان يضارب بهذه الاسهم وان يكتسب المرء - [00:28:57](#)

لشركة نشاط ومباح وان كان عندها شئ من الافتراض والاقراض المحرم مع انكارك ايها المساهم والمشارك في هذا الاقراض المحرم

وتخلصك وتخلصك من نسبته في الارباح لانه لا يحل لك - [00:29:14](#)

لكنك يجوز لك ان تبقى لانك لست مقرا في هذا العقد المحرم والاحتياط المسلم والاولى له نبتعد عن هذه الشركات المختلطة لانه في الحقيقة ربما يعرض نفسه للربا بل انه من اهل العلم والباحثين - [00:29:31](#)

المعاصرين من يرى ان تداول اسهم في اصله محل اشكال ذلك لما يعتريه من الجهالة ان الذي يبيع السهم يبيع شيئا لا يعرف محتواه ربما يضارب باسهم لا يدري هي - [00:29:51](#)

الزراعية ام آآ صناعية ولا يعلم كثيرا من انشطتها وهذا غار منع منه بعض الباحثين وزادوا على ذلك ان سوق المضاربة اليوم واشبهه صالات القمار وهو يشتري لا لاعتماد على - [00:30:06](#)

قوة الشركة وعلى مدخراتها وعلى ايراداتها انما هو يراهن ان هذا السهم سيرتفع غدا يشتريه اليوم فاذا ارتفع فقد ربح ولم يرتفع فقد ولذلك اتجه له بعض الباحثين لكن الفتاوى العامة - [00:30:24](#)

والمشهورة والمجامع الفقهية والمتصدون للفتية على القول بجواز الاسهم اذا كانت باصطلاحهم كما يقولون نقيه اي انها لا اقراض ولا اقتراض فيها للربا وكذلك اختلفوا في المختلطة وذهب العم الاغلب من اهل العلم - [00:30:42](#)

الى تحريم المحرم الصرفة التي تتاجر في في النشاطات المحرمة يبدو والله اعلم بهذه التصور وهذه الاطلالة اليسيرة ظهرت الاسهم للمشاهدين الكرام لطلاب العلم الفضلاء الطريق الثاني الذي ذكرناه من قبل لرفع رأس مال الشركة - [00:31:03](#)

هي ان تقترض هذه الشركة اقتراضا من غيرها فما الحل عندها الاقتراض؟ اما ان تقترض ارضا حسنا واليوم لا يوجد من يقرض قرضا حسنا هذه الشركة التي شاركنا فيها كما قلنا من قبل - [00:31:25](#)

ورأس مالها مليون ريال ونحن عشرة اشخاص هذه الشركة اردنا ان نرفع رأس مالها ذهبنا الى زيد وعمرو قلنا اقربنا قرضا حسنا مليون ريال ثم نرده لك بعد سنة او سنتين - [00:31:41](#)

ولنا من يفعل ذلك فلا بأس هذا قرض حسن وهو جائز وهو محبب للنفوس يحبه النفوس اكثر من حبه لكون لدخول الشريك لان المرء يستأثر بالربح الاقراض المقرض يظمن رأس ماله - [00:31:55](#)

يدخل معك بما اقرضك ويقرضك اياه وليس شريكا معك فان ربحت فالربح لك وان خسرت فالخسارة عليك وعلى الشركة. اما هذا المقرض فانه لا يلحقه شيء من الخسارة وهذا من حيث الربح - [00:32:15](#)

فانه احب للشركات ان الشركات تربح وتدخر ربحها لها. ولا تلتفت لهذا الذي قد اقرضها ليس له الا مع اقرار لكن من حيث الخسارة المساهمة احب الى الشركات لانها تتحمل معهم في الخسارة - [00:32:36](#)

اما القرض فان الشركة تتحمل هذا القرض ويجب عليها ان تقوم ردي هذا القرض لصاحبه ان لم تجد من يقرضها قاضا حسنا فانها تتجه الى امر اخر وهو القرض بفائدة - [00:32:54](#)

او بالربا بالعبرة الصريحة تأتي الى شركة مؤسسة او مصرف يقوم باقراضها تقول نحن نحتاج الى مليون او مئة مليون آآ المصرف لا يرغب ان يكون شريكا ليخاطر بامواله يعطيهم مئة مليون - [00:33:12](#)

وهذي المئة مليون تكون عائد وربوي فيقول تقاضى على ذلك خمسة بالمئة وعشرة بالمئة هذا هو الربا الصريح الذي لا يجوز اذا استنفذت الشركة هذه الطريقة ولم ترفع رأس مالها بالصورة تريد - [00:33:29](#)

فانها تلجأ الى امر اخر وربما لجأت الى هذا الامر الاخر بعض الدول لسداد دعم اقتصادها كما يقولون. او لدعم آآ رأس مال هذه البلدة وصندوقها العام يلجأون الى السندات - [00:33:46](#)

ويطرحون هذه السندات لعموم الناس كما انه كما قلنا في الشركات انهم يزعون هذه الشركة اما خاصة واما عامة كتاب لعموم الناس ربما لجأوا الى السندات وطرحوها لعموم الناس السند يكون قيمته كالسهم مثلا عشرة ريالات - [00:34:08](#)

او عشرين ريالا وهذا السند يقول قرض لحامله وزيد له مئة سند من عشرة ريالات تكون بالف ريال هو مقرض لهذه الشركة وهذه المؤسسة او لتلك الدولة اه يقرضهم الف ريال - [00:34:28](#)

ويتقاضى مقابل هذه السندات عائد ربوي وفائدة ربوية خمسة بالمئة او اثنين بالمئة او ثلاثة بالمئة بحسب ما يتم الاتفاق عليه هذه السندات هي ربا محرم يتعامل بها سواء كانت هذه السندات - [00:34:46](#)

من ذات العائد الثابت او العائد الذي ذات الجوائز تصدر سندات وتكون في جوائز بالقرعة لصاحب الساد الذي تخرج له القرعة كل هذا لا يجوز لانه من باب ان من القرض الذي جر نفعا وكل قرض جر نفعا فهو - [00:35:07](#)

هذه السندات وهذه الاسهم كلها تسمى بالاوراق المالية فمر معها الاوراق النقدية وهي العملات تقوم مقام الذهب والفضة وهذه هي الاوراق النقدية وهي الاسهم والسندات اه اظن بهذا التقدير والتقرير وضحت الاسهم ووضح السندات - [00:35:27](#)

الفرق بين السهم والسند ان السهم آآ حصة مشاعة من رأس مال الشركة والمساهم شريك تتحمل خسارة وشريك في الربح بينما في السندات هذا قرض وليس شركة وقال لصاحب السند يكون مقرضا - [00:35:51](#)

هو اذا خسرت الشركة لا تشمل الخسارة لان رأس ماله آآ لان رأس ماله مضمون واذا ربحت الشركة فانه لا شيء له عدا ما له من العائد الربوي الذي تم الاتفاق عليه. ولهذه السندات بدائل شرعية - [00:36:08](#)

قامت بها المصارف المتوافقة مع الشريعة من الصكوك تسمى الصكوك الصكوك الاستثمار ان تيسر في لقاء قادم ان شاء الله تحدثنا بشيء يسير عنها ولم يتيسر فلکم الرجوع الى هذه الاحكام - [00:36:26](#)

والله تعالى اعلم واحكم الصلاة والسلام على رسول الله والحمد لله رب العالمين. واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:36:44](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - [00:37:04](#)